

نحن نؤمن بأن الآلات لا تخطيء على الإطلاق • ومع ذلك من الممكن أن تكون مليئة بالأخطاء التي لم تدرك عند صنعها •

اننا نعيش في عالم كل نهج فيه غير مؤكد • ونتاج الكثير من الأسلحة لعب بالنار • نعيش في عالم كأنه مصنع للبارود ، لا يمنع فيه التدخين • من الممكن أن نسمي هذا العالم لا معقول ، ولكن الانسان هو الذى خلق هذه اللامعقولية •

وأخيرا فتح باب الحوار لجمهور الحاضرين ، الذين وجهوا الى دورينات مجموعة من الأسئلة عن المؤثرات التي تلقاها ، وهي مؤثرات عديدة ، وعن انطباعه عن مصر المعاصرة التي كانت معرفته بها أقل من معرفته بمصر القديمة ، وآخر مسرحية يكتبها ، وعلاقته كمؤلف بالمتلین الذين يراهم مثل الألوان على لوحة الرسام •

ان زيارة كاتب عالمي مثل دورينات ، يتفهم بموضوعية القضايا العربية ، لبلد عربي مثل القاهرة ، يعني أن العالم العربي يعيش لحظة حضارية مهمة ، تحقق تواصل الابداع العربي بالابداع العالمي ، وهذه هي الدلالة التي تعبر عنها بجلاء زيارة دورينات لمصر ، التي اتخذت شكل تظاهرة ثقافية ، احتفت بها وسائل الاعلام في العاصمة العربية •